غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَامْرأَةٌ ذَرَاعٌ : سَرِيعَةُ اليَدَيْنَ ِبالمِغْزَلِ َونَخْلَةٌ ذَرْعُ الرَّجُلُ يُرِيدُ مِثْلُ الرَّجُلُ فِي الطُّولِ وَالتَّذْرِيعُ : فَضْلُ حَبْلِ القَيْدِ فِي الذَّرَاعِ يُقَالُ : ذَرَعَ لَهُ إِذَا قُيِدَ فِي ذِرَاعِهِ وَأَبْطَرْتَ نَاقَتَكَ ذَرْعَهَا : إِذَا حَمَلْتَ عَلَيْهِا / أكْثَرِ مّما عِنْدَهَا . والذَّرَعُ : وَلَدُ البَقَرَةِ والَمُذْرِعَةُ : البَقَرَةُ .

أَخْبَرَنَا عُمَرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ الذَّرَعُ : ولدُ البَقَرَةِ قَالَ الأَعْشَى :

... كَأَنَّهَابَعْدَ مَا أَفْضَى النَّجَاءُ بِهَا ... بِالشَّيِّطْيِنِ مَهَاةٌ تَبْتَغِى ذَرَعا ... .

أَنْشَدَنَا عُمْرٌو : ... مَحْطُوطَةُ الكَشْحِ جَالَتْ َتبْتَغِى ذَرَعاً ... لَمْ تَدْرِ بَعْدَ غَدَاةِ الأَمْسِ مَا فَعَلاَ ... .

قَوْلُه : كَأَنَّهَا يَعْنِى بَقَرَتَهُ . شَبَّهَهَا ِبَبقَرةٍ وَحْشِيَّةٍ بَعْدَمَا أَفْضَى النَّجَاءُ بها : مَضَى كَأَنَّهَا مَهَاةٌ يعَنْى بَقَرةً تَطْلُبَ وَلَدَهَا والشَّيِّطَيْنِ : مَوْضِعٌ . وَرَجُلٌ مُذَرَّعٌ : أُمُّهُ أَشْرَفُ مِنْ أَبِيهِ